

تفسير البيضاوي

90 - { أولئك الذين هدى الله } يريد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام المتقدم ذكرهم { فبهداهم اقتده } فاختص طريقهم بالاعتداء والمراد بهداهم ما توافقوا عليه من التوحيد وأصول الدين دون الفروع المختلف فيها فإنها ليست هدى مضافا إلى الكل ولا يمكن التأسى بهم جميعا فليس فيه دليل على أنه E متعبد بشرع من قبله والهاء في { اقتده } للوقف ومن أثبتها في الدرج ساكنة كابن كثير و نافع و أبي عمرو و عاصم أجرى الوصل مجرى الوقف ويحذف الهاء في الوصل خاصة حمزة و الكسائي وأشبعها بالكسر ابن عامر برواية ابن ذكوان على أنها كناية المصدر وكسرها بغير إشباع برواية هشام { قل لا أسألكم عليه } أي على التبليغ أو القرآن { أجرا } جعلنا من جهتك كما لم يسأل من قبلي من النبيين وهذا من جملة ما أمر بالاعتداء بهم فيه { إن هو } أي التبليغ أو القرآن أو الغرض { إلا ذكرى للعالمين } إلا تذكيرا وموعظة لهم